

## سياسة

يبدو محور سرت - الجفرة الليبي متجهاً إلى معركة عسكرية، مع حشد مصر القبال لتشكيل قوة تواجه قوات حكومة الوفاق، بالتوازي مع إرسال تعزيزات عسكرية مصيرية إلى المنطقة، فيما برزت تحركات لمر ترقة «فاغنر» في المنطقة، الذين اتهمتهم واشنطن، امس، بتأجيج الصراع

# مصر تحشد لمعركة سرت

## وحدات استطلاع في المنطقة وتوجه لتشكيل قوة قبلية ضد «الوفاق»

القاهرة، طرابلس.. **العربي الجديد**

للتحديث تمة...

«فاغنر» مرتزقة؟

**اسامة علي**

من دون الدول في تفاصيل

ومتاهات التدخل الخارجي في ليبيا، يتوجه علينا التوقف عند لغز الفعل الروسي «فاغنر» ومن يقف وراءه. فالسائد أن شركة «فاغنر» غير الرسمية تستخدمها موسكو كذراع للتدخل غير العلن، لكن قد تكون هنا مآرب وآياح خفية أخرى وراءها. امس، اللقاء مسؤولين مصريين في أجهزة المخابرات، وعلى رأسهم رئيسا المخابرات العامة عباس كامل والمخابرات الحربية خالد مجاور. ومن المقرر، بحسب المصادر، أن يصدر ممثلو القبائل الذين يزورون القاهرة بيانا يؤكدون فيه دعمهم لدعوة التي أطلقها برلمان طبرق لتفويض الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالتدخل العسكري في ليبيا لمواجهة قوات الوفاق

وتكثفت المfragen أن معطي قبائل الشرق الليبي من المقرر أن يجتفوا خلال لقاءاتهم مع المسؤولين المصريين إجراءات وخطوات تشكيل فرقة عسكرية من أبناء القبائل، تكون داعمة للمشيبات خليفة حفتر، تحت مسمى القوات المساعدة، على غرار المجموعات المسلحة التي دعمت قوات الوفاق في غرب ليبيا من أبناء المدن والقبائل، وفق المصدر. كما كشفت المصادر عن حضور القيادي في جهاز المخابرات العامة لجيل الرئيس المصري، محمود السيسي، الاجتماعات مع معطي القبائل الليبية، بدعى الاستفادة من خبرته، بعد تجربة المجموعات القبلية المسلحة من أبناء قبائل سيناء، المساعدة للقات العسكرية في مواجهة عناصر تنظيم «اعش» في شمال سيناء. وأشارت المصادر إلى أن السيسي الإبن، أعذ رؤية بشأن التعاون مع القبائل الليبية في ما يخص ما سنته المصادر، بخصوص التعاون التركي» الداعم لقوات الوفاق، وأوضح المصدر أن الرؤية التي أعدها جيل الرئيس تنتمل في الهدف بفرقة واحدة تتكون من 500 مقاتل، ستشرف مصر على تدريبهم وتسليحهم، والدفع بهم إلى جانب مليشيات حفتر، إلى الخطوط الامامية المرشحة للانفجار خلال المواجهات، وقالت المصادر إن «انتشار السلاح في ايدي الليبيين منذ سقوط معمر القذافي سيسهل مهمة تشكيل تلك الفرق في وقت سريع».

وفي السياق نفسه، كشفت مصادر مصرية وليبية متطابقة لـ«العربي الجديد» أن وحدة استطلاع مصرية وصلت إلى سرت، ليستكيف ان الماضي للوقوف على الاوضاع الميدانية هناك، واعاد تقرير شامل بشأن الوضع على الارض، وتواجد القوات التابعة للمشيبات حفتر والمرشحة للتابعين لها، علماً أن عددًا من ضباط الاستطلاع وجهاز المخابرات المصرية موجودون في المنطقة منذ أكثر من عامين، وأضافت المصادر أن الموالي لحفتر، عبد السلام البديري بالقرن، الرابح بين حقل الشرارة التي تشرف على كامل قطاع وسط الجنوب، الرابح بين حقل الشرارة وحوض اوباري الذي يشتمل على مليارات المكبات من الغاز وصولاً إلى خليج سرت، دون أن نرى وجوداً لـ«فاغنر» في أي موقع آخر يطاوله تهديد قوات حكومة الوفاق. عقب توقيع الاتفاق البحري بين أقرنة وطرابلس، جاهز نائب رئيس وزراء الحكومة المنتمة من مجلس النواب الموالي لحفتر، عبد السلام البديري بالقرن، للربط بين حقل الشرارة، ضمن

لسنا أعداء لئل ابيي»، وتختلف على الصحيحة أنه وجه طليا إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لدعم مليشيات حفتر لمواجهة حكومة الوفاق، ومقابل ذلك أكد استعداد الحكومة لتوقيع اتفاق لترسيم حدود بحرية مع إسرائيل ترتبط بمصر واليوهان لوجهية «حقل بحري» والوفاق مع الاتراك». بحسب الصحيفة.

العسكرية في مصر حالة الاستقرار الغصوي، وتم في الساعات الماضية تجهيز عدد من الابات العسكرية ووحدات المدفعية الخاصة في سرت والجفرة.

وأوضحت المصادر انه بالتوازي مع وصول تلك الوحدات، أعلنت المنطقة الغربية العسكرية في نفس حالة الاستقرار الغصوي، وتم في المرحج دخول تلك الوحدات عدد من الابات العسكرية ووحدات المدفعية



قوات الوفاق على تخوم سرت (من كتاب:الاضرب)

## تفصيل تقني ومحاولة لحماية المصالح قائم بالأعمال روسي لدى ليبيا

موسكو.. **رامزي القليوبي**

مع تعيينه قائماً بالأعمال لدى ليبيا، يستعدّ الدبلوماسي الروسي، جاسمندي بولوتاييف، للولوج إلى تونس، التي سيستخذ منها مقراً مؤقتاً له، وسط تزايد التكهّنات بإدراك موسكو ضرورة تعزيز الجهود الدبلوماسية على الساحة الليبيّة، وتكثيف الاتصالات مع طرفي النزاع المتتمثلين في حكومة الوفاق الوطني الاعتراف بها دولياً ظل الظروف الحالية، لا يمكن إعادة السفارة الروسية إلى الأراضي الليبيّة، وهي ستعمل من تونس بقيادة القائم بالأعمال الجديد، الذي ستكُون مهامه الرئيسية هي حماية المواطنين والشركات الروسية، وإقامة قنّاة طويّلة

الروسية.

**أكد بولتاييف استعدادة للتلقء بين مختلف أنحاء ليبيا**

المنطقة يسكنون بمخابية نقطة ارتكاز لقوات عسكرية مصرية متصل، شمال الأيام المقبلة، وفقاً لهذه المصادر، يتم الترويج لتنفيذ خذراء عسكريين مصريين جولة في المدينة، لتحدد أماكن نصب منصات دفاع جوي، وذلك لتوفير الغطاء اللازم للقوات المصرية التي من المقرر أن تتفعل في المنطقة، تحسباً لمعركة عسكرية مرتقبة حول سرت والجفرة. في السياق نفسه، أعلنت قوات الوفاق، أمس، رصد وصول إمدادات عسكرية من مصر إلى مدينة طبرق، شمال شرقي ليبيا، وبت المركز الليبيّ لعملية «بركان الغضب» التابعة للحكومة، عبر «فيسبوك»، صورة لسيرات نقلت مخصصة لحمل الأسلحة والعتاد الحربي، يلق بمحادثها أشخاص يرتدون زيّاً عسكرياً.

بالنوازي، برز ما كشفه التلفزيون «العربي» مساء الثلاثاء، عن أن مسلحي «فاغنر» الروسية انسحبوا من مواقعهم في منطقة جارف قرب سرت، وشن وسوكوتة، غربي قاعدة الجفرة، وفككو ثلاثة إدارات في جارف قبل سحبها إلى وسط سرت.

تبع ذلك إعلان القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا (افريكوم)، امس، أن لديها أدلة على قيام «فاغنر» بزرع المّاب ومفجرات في طرابلس وحقق التحقيق السلام على اساس الذي تفرّض الأمم المتحدة على الأسلحة» وقالت في بيان، إن هناك «التهامه المصورة وموثقة تظهر وضع فخاخ متفجرة وحقول المّاب مزروعة بشكل عشوائي في ضواحي طرابلس، وصولاً إلى مدينة سرت». ونقل البيان عن مدير عمليات عملية السلام، وأن بلاده أعدت إلقاء القبض على «مئات الأشرار» غربيغ، إن «مجموعة فاغنر تتجاهل تماماً العمل على مواءمة الحوار وعلاقات الجحر مع حكومة الوفاق بما فيها صفقات تجارية واقتصادية كبرى».

لكن ليست لديها الإرادة للتعهد.

اما سياسياً، فضّر الملف الليبي في اتصال هاتفي، امس، بين المستشار الأمانية أنجيلا ميركل والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كما بحث الرئيس الروسي هاتفياً مع ولي عهد ابوظبي محمد بن زايد، الوضع الليبي، وأفاد الكرملين في بيان، بأنه «تمت الإشارة خلال تبادل الآراء حول الوضع في ليبيا إلى أهمية الاستئناف العسكري في المنطقة وتوجيه الجهود الدولية بين الليبيين والعديد من الممثلين الدائمين للدول الأعضاء لدى الأمم المتحدة».

وقال مسؤولون إن الحكومة الإسرائيلية

## معسكر حفتر وإسرائيل [5/4]

تطبيع عبر الإمارات بشعار «عدو عدوي صديقي»

لم يتوانّ اللواء الليبي

المقاعد خليفة حفتر

عن الإعلان صراحة عام

2014 بأنه لا يمانع إقامة

تواصل مع إسرائيل

طرابلس.. **العربي الجديد**

في ديسمبر/ كانون الأول 2014، وجهت صحيفة «كويريري ديلاسرا» الإيطالية، خلال لقاء أجرته مع اللواء الليبي المقاعد خليفة حفتر، سؤالاً بشأن إسرائيل، فكانت إجابته بأنه لا يمانع إقامة تواصل معها «أعدو عدوي صديقي» وفق قوله، وعلى الرغم من محاولات التبرير في حينه التي جاءت على لسان رئيس مجلس النواب المجتمع في طبرق، عقيلة صالح، بأنها كانت «زلة لسان»، إلا أن التقارير لم تتوقف خلال الاغوام التالية عن كشف علاقات مباشرة بين حفتر وإسرائيل على المستوى العسكري والسياسي، وانتهت أخيراً إلى تصريحات مباشرة من قبل رموز معسكر حفتر بالدعوة لـ«التطبيع» علناً، وفي أغسطس/ آب 2019، كتب معلق الشؤون الاستخبارية في صحيفة «معاريف» يوسي ميلمان، المعروف بصلاته الوثيقة بالأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية، في تغريدة على «تويتر»، أن حفتر على علاقة وثيقة بجهاز «الموساد»، من دون تقديم المزيد من التفاصيل حول طابع هذه العلاقة.

بحضر اسم الإمارات بشكل دائم في التقارير الصحافية التي تتحدث عن اتصالات بين شخصيات من معسكر حفتر والإسرائيليين، ففي يونيو/ حزيران 2017 استضافت جزيرة روس لقاء جمع شخصيات من الحكومة المنتقبة عن برلمان طبرق والمتحالفة مع حفتر، من بينهم وزير الإعلام والثقافة عمر القويري، يمثل عن يهود ليبيا المنفيين منذ ستينيات القرن الماضي، وشارك في اللقاء وزير الإعلام الإسرائيلي حينها، الليكودي ايوب قرا، ودافع القويري عن اللقاء في تصريح، حينها، لصحيفة «المرد» المغربية من حفتر قائلاً

«ليس لنا هدف أو مضمع سوى إخراج ليبيا من ورطتها ومأساتها، وسنعمل المستحيل من أجل ذلك».

وتكثفت الأدبية الليبية، وفاء العويسي، التي شاركت في اللقاء، في تدوينة على حسابها على «فيسبوك»، أنها تلقت الدعوة للمشاركة من محمد معن الكخبيا، منسق اللقاء، والمعروف عن الكخبيا، الذي عبّر لبعض الوقت

الموقع بين طرابلس وأقرنة.

**مسؤولو الحكومة**

**الموالية لحفتر، لت**

**تكون أعداء لئل ابيي**

**اعرب الويوج عن امهه**

**في «إقامة علاقة**

**طبيعية» مع إسرائيل**

المنطقة يسكنون بمخابية نقطة ارتكاز لقوات عسكرية مصرية متصل، شمال الأيام المقبلة، وفقاً لهذه المصادر، يتم الترويج لتنفيذ خذراء عسكريين مصريين جولة في المدينة، لتحدد أماكن نصب منصات دفاع جوي، وذلك لتوفير الغطاء اللازم للقوات المصرية التي من المقرر أن تتفعل في المنطقة، تحسباً لمعركة عسكرية مرتقبة حول سرت والجفرة. في السياق نفسه، أعلنت قوات الوفاق، أمس، رصد وصول إمدادات عسكرية من مصر إلى مدينة طبرق، شمال شرقي ليبيا، وبت المركز الليبيّ لعملية «بركان الغضب» التابعة للحكومة، عبر «فيسبوك»، صورة لسيرات نقلت مخصصة لحمل الأسلحة والعتاد الحربي، يلق بمحادثها أشخاص يرتدون زيّاً عسكرياً.

بالنوازي، برز ما كشفه التلفزيون «العربي» مساء الثلاثاء، عن أن مسلحي «فاغنر» الروسية انسحبوا من مواقعهم في منطقة جارف قرب سرت، وشن وسوكوتة، غربي قاعدة الجفرة، وفككو ثلاثة إدارات في جارف قبل سحبها إلى وسط سرت. تبع ذلك إعلان القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا (افريكوم)، امس، أن لديها أدلة على قيام «فاغنر» بزرع المّاب ومفجرات في طرابلس وحقق التحقيق السلام على اساس الذي تفرّض الأمم المتحدة على الأسلحة» وقالت في بيان، إن هناك «التهامه المصورة وموثقة تظهر وضع فخاخ متفجرة وحقول المّاب مزروعة بشكل عشوائي في ضواحي طرابلس، وصولاً إلى مدينة سرت». ونقل البيان عن مدير عمليات عملية السلام، وأن بلاده أعدت إلقاء القبض على «مئات الأشرار» غربيغ، إن «مجموعة فاغنر تتجاهل تماماً العمل على مواءمة الحوار وعلاقات الجحر مع حكومة الوفاق بما فيها صفقات تجارية واقتصادية كبرى».

لكن ليست لديها الإرادة للتعهد. اما سياسياً، فضّر الملف الليبي في اتصال هاتفي، امس، بين المستشار الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كما بحث الرئيس الروسي هاتفياً مع ولي عهد ابوظبي محمد بن زايد، الوضع الليبي، وأفاد الكرملين في بيان، بأنه «تمت الإشارة خلال تبادل الآراء حول الوضع في ليبيا إلى أهمية الاستئناف العسكري في المنطقة وتوجيه الجهود الدولية بين الليبيين والعديد من الممثلين الدائمين للدول الأعضاء لدى الأمم المتحدة».

وقال مسؤولون إن الحكومة الإسرائيلية

3

الخميس 16 يوليو/تموز 2020 م 25 ذو الحجة 1441 هـ | العدد 2145 السنة السادسة

Thursday 16 July 2020

## سياسة

شرفاً → **غرباً** ←

**السودان: عقبات أمام اختيار حكام الولايات**

كشفت الحكومة السودانية، امس الأربعاء، عن عقبات تواجه عملية تعيين حكام منسبين لولايات البلاد. وقال وزير الإعلام، المتحدث الرسمي باسم الحكومة فضل محمد صالح، عقب اجتماع مجلس



الوزراء، إن رئيس الحكومة عبد الله حمدوك (المصدرة) تسلم قبل فترة قائمة بالمرشحين من تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير» الحاكم، لكن ويعد مشاورات تعيينه، لأن بعض الولايات فيها مشاكل أمنية وتحتاج لمرشحين بمواصفات خاصة، وإن بعض مرشحي «الحرية والتغيير» لا يتمتعون بالدعم الكافي من المكونات السياسية والاجتماعية في الولايات.

(العربي الجديد)

**عمران: يجب فتح الباب**

**أمام الإسلاميين**

دعا نائب رئيس الحركة الشعبية (قطاع شمال) في السودان، ياسر عمران، إلى «فتح الباب أمام الإسلاميين الراغبين في التغيير، وبناء الدولة المدنية، ممن ساندوا الثورة، دعا المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم السابق) ومؤسساته الوزارية»، وقال عمران لوكالة «الأنضول» - «يجب إنهاء نظام حكم المؤتمر الوطني ومؤسساته الوزارية، من دون رحمة، لمنع اختطاف الدولة ومؤسساتها»، وتابع: «هناك تيار إسلامي يبحث عن التغيير والدولة المدنية، وتجنيد الحياة السياسية».

(الانضول)

**توقف المعارك ليلاً بين**

**ارمينا واذرربايجان**

أعلنت وزارتا الدفاع الأرمينية والأزربية، امس الأربعاء، أنه لم تسجل أي معارك على الحدود بين البلدين ليل الثلاثاء الأربعاء، في تهدئة في الأولى بعد ثلاثة أيام من المواجهات سقط فيها 16 قتيلًا. وقال متحدد باسم وزارة الدفاع الأرمينية إن الوضع «كان هادئًا خلال الليل»، اما وزارة الدفاع في أذربيجان فقد أوضحت أن «الأعمال العسكرية توقفت منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء».

(فرانس برس)

**اردوغان: سنواصل**

**كفاحنا ضد منظمة**

**غولن**

قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان (المصدرة)، امس الأربعاء، إن تركيا جلبت أكثر من 100 عنصر فار ينتمون لمنظمة «الخدمة» التابعة لرجل الدين فتح الله غولن، التي تصنفها أنقرة منظمة إرهابية، وذلك في كلمة له في ذكرى إبطاح المحاولة



الانقلابية التي شهدتها تركيا في 15 يوليو/ تموز 2016. وأكد اردوغان: «سنواصل بحزم كفاحنا ضد منظمة غولن داخل البلاد وخارجها».

(الانضول)

**روسيا: اقرار تشريع حول**

**الانتخابات**

وافق البرلمان الروسي امس الأربعاء، على تشريع يسمح بإجراء الانتخابات على مدى ثلاثة أيام، وتبني الدوما في قراءة ثانية رئيسة القانون التي تسمح بإجراء الانتخابات خلال أيام عدة على ألا تزيد عن ثلاثة، وتتبع التعديلات أيضاً إجراء الانتخابات خارج مراكز الاقتراع، وتسمح للناخبين بأن يدلوا بأصواتهم في «قضاء عامة» متقنة.

(فرانس برس)



ذلك الظاهرة فيه مرة ضد الضم (من كتاب:الاضرب)

الحالية لم تتخل بعد عن خططها بالضم، ولا يزال تهديد الضم بلوح في اسرى سابقون، وتكررت الاعتقالات في عدة بلدات في محافظة (إم الله والبيرة في الأثناء، حثلت لجنة الأسيز للمقوى لكون الضم أمراً غير قانوني وانتهاكاً صارخاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، واقترح منسوق تنظيم اجتماع اوروبي وأعضا في الكونغرس الأمريكي، للتأكيد على المفهوم الرضاه للضم وتحذير إسرائيل من مخاطر الضم.

من جانبته، حذر رئيس اللجنة الأيمة، السفير السغالي شمع نيناغ، عن «الضم سيسبب في تغير طبيعة العلاقات الفلسطينية-الإسرائيلية بشكل اللازم»، وسيعرض لاقاق حل دولي مفقود عليها للخطر». في الإثناء، كان مسؤولو الخارجية بحق الفلسطينيين من قبل الاحتلال تواصل- وضمن سياسة الاقتراع والتفجير التي تنتهجها سلطات الاحتلال هدت قرارات بلدية الاسم المتحدة، رياض منصور، مساء الثلاثاء، إلى زيادة الضغط على الحكومة الإسرائيلية حتى تتخلى عن خطط الضم، وذلك خلال اجتماع عبر دائرة تلفزيونية، عقدهت لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، بمشاركة العديد من الممثلين الدائمين للدول الأعضاء لدى الأمم المتحدة.

وقال مسؤولون إن الحكومة الإسرائيلية



## سياسة

# الحدث

**في تطور مفاجئ يُتوقع أن ينقل ملف سد النهضة إلى مستوي جديد من التصعيد، اعلنت وزير الرب الإثيوبي أمس الأربعاء بدء ملء السد، قبل أن يتراجع عن تصريحاته، بعدما استفزت الخطوة دولتي مصر والسودان، اللتين اكدتا التحرك لمواجهة الخطوة الإثيوبية**

# تناقضات إثيوبية بشأن سد النهضة

# وزير الري يعلن بدء الملء... ثم يكذب نفسه

## مصير القمة

مع إعلان الإثيوبي بدء الملء، تطرح إثيوبيا هات عدة للغة الأثرية، المصغرة، التي كان يُتوقع أنها ستصلح إلى ما، لعزلها عن سددها من الأساس، علما أن مصادر كانت تتحدث عن إمكان عرض جنوب أفريقيا للمقابلة، وهي الدول المشتركة للتصويت عليها.

| **تقرير**

## خلافات في قائمة «مستقبل وطن» للانتخابات «الشيوخ»

استحوذ حزبا مستقبل وطن والشعب الجمهوري على 60% من مقاعد قائمة انتخابات مجلس الشيوخ المصري، ما أغضب أحزابا أخرى

**القاهرة ـ العربي الجديد**

كشفت مصادر حزبية مصرية أن خلافات حادة نشبت بين عدد من الأحزاب الموالية للرئيس عبد الفتاح السيسي، والمنضوية تحت لواء حزب «مستقبل وطن» في قائمة موحدة لانتخابات مجلس الشيوخ، وهي القائمة التي يشرف على اختيار أعضائها جهاز الأمن الوطني في وزارة الداخلية.
بالمتسب مع الاستخبارات العامة، بغرض حصد الأغلبية الكاسحة لمقاعد الغرفة الثانية للبرلمان، في الانتخابات المقررة في شهر أغسطس/آب المقبل.

وقالت المصادر، لـ«العربي الجديد»، إن الخلافات نشبت بعد قرار «مستقبل وطن» الحصول على 40 مقعداً من أصل 100 مقعد مخصصة للنظام الحاكم المغلقة، وتوزيع المقاعد الأخرى بواقع 20 مقعداً لحزب الشعب الجمهوري، و6 مقاعد لـ«الوفد»، ومثلها لحزب خماة الوطن، و5 مقاعد



تحمي ليبيا أمن الملة حاليا لن يطر مصر والسودان (Getty)

المحكر أحادي الجانب لسد النهضة من القمة الأفريقية المصغرة التي كان من المقرر عقدها خلال أيام لدراسة التقارير الفنية والقانونية المرفوعة من مصر وإثيوبيا والسودان، إذ أجرت أديس أبايَا اتصالات بالاتحاد الأفريقي ورئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا وكذلك العواصم الأكثر تأثيراً على المفاوضات ومتابعة لها، مثل واشنطن وباريس ويكن، لإقناعها بصورة الموافقة على بدء تخزين المياه فوراً في السد من دون انتظار ما ستؤول إليه المفاوضات التي من المتوقع استمرارها لجولة أخرى الشهر الحالي بعد القمة المصغرة.

وحصلت إرسيلته إثيوبيا لدول الأطراف والمراقبين يؤكد ضرورة الاستفادة من الظروف اليبديولوجية المتميزة في منابع الفصائل، وذلك بعد فشل اجتماعين معها لاسراع في ملء السد، زاعماً أن الملة الأولى في الظروف الحالية لن يعود بأي ضرر على مصر أو السودان، بل إنه سيكون في مصلحتها. وذكر التقرير، وفقاً لمخوفة فنية إثيوبية، أن تخزين 4,9 مليارات متر مكعب من المياه في السد في موسم الفيضان الحالي لن تزيد نسبتة عن 11 في المائة من متوسط تدفق النيل الأزرق، ما يعني إمكانية استغفارة السودان ومصر من النسبة الحاقية كلها خلال الموسم الحالي وادعت المصروفة أن هذه الكمية في الأساس كانت مصر والسودان تحترمان من الاستفادة من ضعفيها على الأقل بسبب ضعف إمكانيات التخزين في السودان تحديداً، بالإضافة إلى أن معدل التخير في التدفق السنوي كان متوسطه في السنوات العشرين الأخيرة 4 مليارات متر مكعب، ما يعني احتمال فقدانها من الأساس، وإضاف التقرير أن الملة الأولى للسد يهدف فقط إلى التثغيل التجريبي لمولدين اثنين من مولدات الطاقة التي تم تزويد السد بها.

وتعليقاً على محتوى التقرير، قالت مصادر فنية مصرية مطلعة على المفاوضات، لـ«العربي الجديد»، إن الكاظمي الإثيوبي «يلبس الحق بالباطل»، فيالعمل هناك مؤشرات أكده على استمرارها من البرخاء الحالية بفيضان النيل وهطول الأمطار على بحيرة تانا بعجلات هي الأعلى منذ عام 1997 ولمدة ثلاث سنوات توالي الكاظمي رئاسة الحكومة خلفاً لعادل عد المهدي، الذي استقال من منصبه بعد تفرج الاحتجاجات الشعبية في مناطق جنوب ووسط البلاد وبعاد.
وزداد التوتر بين الفصائل المسلحة الموالية لظهران في العراق من جهة، وبين الكاظمي من جهة أخرى، خصوصاً مع مواصلة الأخر إجراءات التغيير في الفاصل الأمنية والعسكرية الصحاوية، وتحركات تجاه ملف الحدود البرية التي تعتبر مصدر تحويل مهم للمليشيات بارزة فُلت لسنوات طويلة تتحكم في منافذ حدودية مختلفة، خصوصاً مع إيران وسورية، ويتزامن ذلك مع استمرار تسجيل هجمات متفرقة وتعليقاً على محتوى التقرير، قالت مصادر فنية مصرية مطلعة على المفاوضات، لـ«العربي الجديد»، إن الكاظمي الإثيوبي «يلبس الحق بالباطل»، فيالعمل هناك مؤشرات أكده على استمرارها من البرخاء الحالية بفيضان النيل وهطول الأمطار على بحيرة تانا بعجلات هي الأعلى منذ عام 1997 ولمدة ثلاث سنوات توالي الكاظمي رئاسة الحكومة خلفاً لعادل عد المهدي، الذي استقال من منصبه بعد تفرج الاحتجاجات الشعبية في مناطق جنوب ووسط البلاد وبعاد.
وزداد التوتر بين الفصائل المسلحة الموالية لظهران في العراق من جهة، وبين الكاظمي من جهة أخرى، خصوصاً مع مواصلة الأخر إجراءات التغيير في الفاصل الأمنية والعسكرية الصحاوية، وتحركات تجاه ملف الحدود البرية التي تعتبر مصدر تحويل مهم للمليشيات بارزة فُلت لسنوات طويلة تتحكم في منافذ حدودية مختلفة، خصوصاً مع إيران وسورية، ويتزامن ذلك مع استمرار تسجيل هجمات متفرقة

# تقرير

**بفاح ـ زيد سالم**

يطرح مسؤولون في بغداد، ونواب في البرلمان العراقي، إمكانية لجوء رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى إيران من أجل الاستحصال منها على ضمانات تهدئة، أو إعادة تنظيم لعلاقته مع الفصائل المسلحة المحلية المرتبطة بظهران، على اعتبار أن الأخيرة هي الجهة الضابطة لها. ويسعى الكاظمي إلى إخواء التوتر المتصاعد بين حكومته وتلك الفصائل، وذلك بعد فشل اجتماعين معها عقداً أخيراً في حيّ الجادرية في بغداد، وقبله في مقر هيئة الحشد الشعبي» في العاصمة العراقية، في شهر يونيو/حزيران الماضي، ولم تترجم أيّ من التفاعلات التي تحوّلت إليها، سواء بين الكاظمي ورئيس «الحشد» فالح الغياض، أو بينه وبين قيادات في تلك الفصائل، على الأرش، أو تنحسح إرتداداتها على المشهدين الأمني والسياسي في البلاد. ويأتي ذلك مع استمرار تهديدات ما باتت تعرف بـ«حزبها الكاثوليك» للمنطقة الخضراء، وللمعسكرات التي تضم قوات أميركية.

وتتخرب بغداد زيارة لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف كشفت عنها مصادر دبلوماسية عراقية أول من أمس الثلاثاء، لـ«العربي الجديد»، وقالت إنها تهدف إلى بحث جملة من الملفات الهامة بين البلدين. وتعتبر زيارة ظريف المرتقبة، الأولى لمسؤول إيراني رفيع إلى العراق، منذ تولي الكاظمي رئاسة الحكومة خلفاً لعادل عد المهدي، الذي استقال من منصبه بعد تفرج الاحتجاجات الشعبية في مناطق جنوب ووسط البلاد وبعاد.

وتتخرب بغداد زيارة لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف كشفت عنها مصادر دبلوماسية عراقية أول من أمس الثلاثاء، لـ«العربي الجديد»، وقالت إنها تهدف إلى بحث جملة من الملفات الهامة بين البلدين. وتعتبر زيارة ظريف المرتقبة، الأولى لمسؤول إيراني رفيع إلى العراق، منذ تولي الكاظمي رئاسة الحكومة خلفاً لعادل عد المهدي، الذي استقال من منصبه بعد تفرج الاحتجاجات الشعبية في مناطق جنوب ووسط البلاد وبعاد.

وتتخرب بغداد زيارة لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف كشفت عنها مصادر دبلوماسية عراقية أول من أمس الثلاثاء، لـ«العربي الجديد»، وقالت إنها تهدف إلى بحث جملة من الملفات الهامة بين البلدين. وتعتبر زيارة ظريف المرتقبة، الأولى لمسؤول إيراني رفيع إلى العراق، منذ تولي الكاظمي رئاسة الحكومة خلفاً لعادل عد المهدي، الذي استقال من منصبه بعد تفرج الاحتجاجات الشعبية في مناطق جنوب ووسط البلاد وبعاد.

| **ملاحظة**

## موريتاني قائدًا لـ«إمارة الصحراء»

بعد مقتل القائد السابق أبو يحيى الجزائري في مواجهات مع الجيش المالي في منطقة بانبا، وسيط مالي، وكرت تقارير نقلاً عن مصادر مقربة من جماعة «فرضة الإسلام والمسلمين»، أن مجلس شورى «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» انتهى إلى اختيار الموريتاني عبد الرحمن طلحة، قائداً لهذه الإمارة خلفاً لأبو يحيى الجزائري، وكان عبد الرحمن طلحة، المشهور بـ«طلحة الليبي»، قائداً لـ«كتيبة الفرغان» التابعة للتنظيم، والتي كانت تنشط على محور شريط الحدود بين مالي وموريتانيا، في نطاق مناطق نفوذ تنظيم

لانتخاب بنظام القوات، يُخصص لادرتاني منها عدد 15 مقعداً لكل منهما، ويُخصص للادرثاني الآخرين عدد 35 مقعداً لكل منهما. على أن يُنخب عن كل دائرة منها عدد الأعضاء الذي يتناسب وعدد السكان والتأخين بها، بما يراعي التمثيل العادل لللسان والمحافظة.
وأشارت عبودة الغرفة الثانية للبرلمان تحت مسمى «مجلس الشيوخ» حالة من الاستسكار داخل الأوساط السياسية المصرية، باعتبار أن السبب الأساسي لتدشين المجلس هو مكافأة ومجاملة أكبر قدر من الأشخاص الموالين للنظام، في ظل تهيض صلاحيات المجلس الجديد، وعدم وجود نص دستوري مُلزم بعرض القوانين عليه، بخلاف مجلس الشورى في عهد الرئيس الراحل حسني مبارك، والذي ألزم دستور عام 1971 بعرض التشريعات عليه.

**لا يستبعد أن يلجا رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى الاستنجد بإيران لتهدئة التوتر بينه وبين فصائه في الحشد الشعبي، لا سيما بعد تفاقمه في الآونة الأخيرة**

# خيارات الكاظمي لكبح الميليشيات

# الاستنجد بإيران لضمان تهدئة التوتر

بصواريخ الكاثوشيل على المنطقة الخضراء في العاصمة، في رسالة للأميركيين، تنهم تلك الفصائل بالوقوف وراءها. كما سُجّل أخيراً هجوم جنوبي العراق استهدف شاحنات أمتة من موائئ البصرة، تحمل مواد ومعدات لصالح القوات الأميركية، فضلاً عن حادثة اغتيال الباحث هشام الهاشمي، والتصعيد الإعلامي من قبل نحو 30 وسيلة إعلامية تمكّنها تلك الميليشيات ضد الكاظمي، واستخدمت هذه الوسائل لظهران في العراق من جهة، وبين الكاظمي الملحوقة للمليشيا «مصانف أهل الحق» وهي من أكبر الميلشيات الموالية لإيران في العراق، وصفت جهاز الاستخبارات الذي يترأسه الكاظمي بميلتيها «الاستخبارات»، كما وصفت تلك الوسائل الإعلامية القوات التي فضت تقاطعات السفيرين من قانون «رفحاء» في العراق، بانها «قوات الكاظمي»، ما أكد عمق الخلافات بين الطرفين، وبحسب



يحاول الكاظمي ضبط التصعيد الأمني والسياسي للمليشيات (حسين فالح فرانس برس)

**لا يستبعد أن يلجا رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى الاستنجد بإيران لتهدئة التوتر بينه وبين فصائه في الحشد الشعبي، لا سيما بعد تفاقمه في الآونة الأخيرة**

لسيطرة على الفصائل ووقف التصعيد ضد حكومته، هو التوجه إلى الإيرانيين، كونهم الجهة الموحدة التي تمكّلت صفة الضامن لكل ما يرتبط بتلك الفصائل. وبحسب المسؤول العراقي الذي تحدث عبر الهاتف مع «العربي الجديد»، فإن فالح الغياض لا يملك السيطرة على أكثر من 20 فصيلاً مسلحاً، مثل «حزب الله» و«التحباء» و«الطوف» و«سيد الشهداء» و«الإمام علي» و«الخراساني» وغيرها. ويلفت المصدر إلى أن رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي، يسيطر على عدد من الفصائل أكبر مما يسيطر الغياض، مؤكداً أن تفاهات وتهدات سابقة قطعت للكاظمي في هذا الإطار، أنتجت هشاشتها واستحالة التعويل عليها، ولذلك يتوقع المسؤول أن يتجه رئيس الحكومة إلى إيران لاحتواء الأزمة، وخصوصاً إلى شخصيات سياسية ودبلوماسية في طهران، مثل أمين الخشن الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، والسفير الإيراني السابق في بغداد حسن ديباني، في بهدف ممارسة هؤلاء ضغوطاً للتصعيد الأمني والسياسي لهذه الميلشيات ضد.

في المقابل، يقر نائب في البرلمان العراقي عن كتلة تحالف «الفتح»، في حديث لـ«العربي الجديد»، بوجود حالة تفتت وعدم سيطرة على فصائل مسلحة، يسيطر عليها تحديداً كخبراً في حال استمرار تصردم على الدولة، ويشرح الجنرالي العراقي أن بعض تلك الفصائل باتت تتضمن أجنحة أو مجموعات عقائدية تكاد تتفكر كل من يخالفها في طروحات معينة، مثل مسألة الوجود الأميركي في البلاد، أو قتل الأميركيين في سورية، بالإضافة إلى ملفات أخرى تتعلق بالتقارير والنتيار المدني من جهته، يخشي الجنرالي في «التحيار الصوري»، حاكم الزامل، أن يؤدي توجه الكاظمي نحو الخارج، إلى نتائج عسفة، وزيادة منسوب التوتر بينه وبين تلك الفصائل، ويعتبر في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «الحشد» جزء أساسي من التركيبة العسكرية العراقية، لافتاً إلى أن أي تشنج في العلاقة بين الحكومة والمليشيات بالضرب على الميلد وتشمع.

أما المتحدث باسم جماعة «حركة انصار الله الأوفياء»، وهي أحد الفصائل العراقية المسلحة المرتبطة بإيران، عادل الكرواي، فيشدد على أن الحشد الشعبي تشكلت عسكرياً ليختلف عن الجيش والشرطة، وهو المنظور الذي يُفرض على أي رئيس للحكومة أن يتعامل معه من خلاله، ومن وجهة نظره في حديثه لـ«العربي الجديد»، فإن الحكومة الأمريكية «فتّحت المجال أمام الجانب الأميركي لاستهداف الحشد وتهديد قاعدته، ما يثير أسئلة عدة»، ويؤكد المتحدث باسم «انصار الله الأوفياء»، عدم وجود أي خلاف بين «الحشد» و«الكاظمي»، إلا أن الأول مواصل المطالبة بخروج القوات الأجنبية من البلاد، وهو الموقف الوحيد الذي يعرضه لمشاكل مع بعض الكيانات السياسية ومع الحكومة العراقية.

ويرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك بل سترى الكاظمي إحتمااته على المستويين الأمني والإعلامي، متوقفاً حصول ذلك قريباً.

### «القاعدة»

باسم عبود الإله أحمد، أكد فيه وفاة دروكحال، وتوسع بالاستحرام في قتال القوات الفرنسية والجيش المالي. ولم تعلن القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي عن القائد الذي سيخلف دروكحال، لكن بعض المعلومات تشير إلى توجه لمبايعه مبارك بزويد، المعروف باسم أبو عبودة العنابي، أصراً على التنظيم، وبعد أبو عبودة من العمل المسلح منذ عام 1996، وكان عضواً في مجلس أعيان التنظيم عندما كان يسمى «الجماعة الإسلامية للدعوة والقتال» قبل عام 2007.

وقال الباحث والخبير المتخصص في شؤون الجماعات المسلحة في منطقة شمال مالي والساحل، حسين أغ عيسى، لـ«العربي الجديد»، إن انتقال القيادة من الجزائريين في هذا التنظيم يعود إلى عدة عوامل، أبرزها غياب القيادات الجزائرية عن المشهد بعد القضاء عليها، وهو ما أفسح المجال أمام الموريتانيين وتابع «الجزائريون القادى تم القضاء على معظمهم، القدامى الآن موريتانيون وهؤلاء معروفون بقوى الإمارة بشكل جيد»، كما أن التعيين يأتي «الدر، على الذين يقولون إن تنظيمه عنصرى لا يقوده سوى الجزائريين»، مضيفاً أن هناك عاملاً مهماً أيضاً يتعلق بكون الموريتانيين هم الأكثرية في كتبية الفرغان التي تعتبر القوة الكبرى للتنظيم في المنطقة، لا سيما أن القائد الجديد كان على رأس الكتبية.»

# خبر

# شرفاً حرب

## الكاظمي يكلف الجيش السيطرة على مصرين

كلفت وزارة الدفاع العراقية، أمس الأربعاء، الجيش في محافظة البصرة، السيطرة على معبرين مع إيران والكويت، بناء على تعليمات من رئيس الحكومة، القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، وقالت قيادة العمليات المشتركة، إنه «تقرر تكليف قيادة عمليات البصرة بالسيطرة العتامة على منفذ الشلاحة مع إيران، ومنفذ سفوان مع الكويت»، موضحة أيضاً أنه «تمّ تكليف قيادة القوة البحرية بالسيطرة الكاملة على المنفذ البحرية في ميناء أم قصر الشمالي والأوسط والجنوبي في البصرة».

(العربي الجديد)

### يكن: لا نخش العقوبات بسبب بحر الصين

أكدت الصين، أمس الأربعاء، عدم خشيتها من أي عقوبات قد تفرضها الولايات المتحدة بسبب الوضع في بحر الصين الجنوبي، متهمدة واشنطن بإثارة الأضطرابات وزعزعة الاستقرار في



المنطقة، وقالت المتحدة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشون ينغ (الصورة)، إن بلاده تامل في ألا تخشى الولايات المتحدة في المسار الخاطيء، وذلك بعد تحذير وزارة الخارجية الأميركية من عقوبات محتملة على المسؤولين والشركات الصينية الصالعة في ما تصفه واشنطن باستخدام أساليب الإرغام في بحر الصين الجنوبي. (رويترز)

### مقتل رجل بيران الامت المصري في الجزيرة

قتل شخص، أول من أمس الثلاثاء، جنيران الشرطة المصرية، عقب محاولته اقتحام مدينة الإنتاج الإعلامي في الجزيرة، وكرت مديرية أمن المحافظة أمس الأربعاء، أن الرجل تمكن من اقتحام مبنى المدينة، سلاحاً أيضاً، لافتةً إلى أن القتل حاول طم اثنتين من افراد الأمن بالمدينة، ما دفعهما إلى إطلاق النار عليه، فيما يجري التحري ما إذا كان يعاني من مرض نفسي.

(العربي الجديد)

### روسيا البيضاء:

**اعتقال 250 متحجاً**
فتحت السلطات في روسيا البيضاء، أمس الأربعاء، قضية جنائية بشأن احتجاجات حصلت أول من أمس في مينسك ومدن أخرى، وأسفرت عن اعتقال أكثر من 250 شخصاً، بعد منع خصمين رئيسيين للرئيس الكسندر لوكاشينكو (الصورة) من الترشح



(رويترز)

### إيطاليا: تحديد موعد لاستفتاء تقليص عدد النواب

حدّثت الحكومة الإيطالية يومي 20 و21 سبتمبر/أيلول المقبل، موعداً لإجراء استفتاء وطني على خفض عدد مقاعد البرلمان، كان أرجى من مراسر الأمامي، حسب تقشي كورونا، فيما من المنتظر أن تعقد انتخابات في 6 من أقاليم البلاد في الوقت ذاته. وكان النواب الإيطاليون يتبنوا تعديلاً دستورياً يخفض عدد أعضاء البرلمان من 945 إلى 600، في تنفيذ لوعد انتخابي أطلقتته حركة الخمس نجوم، وأيدته معظم الأحزاب.

(فرانس برس)



## سياسة

# قضية

يحاول المكون العربي في دير الزور وقف تهميشه من قبل جميع الأطراف، غير تشكلي «الهيئة السياسية لمحافظة دير الزور»، التي اكدت رفضها عودة النظام إلى المنطقة، وذلك في خضم حراكٍ سياسي وتنافس بين عدة اطراف على المحافظة. الغنية بالثروات، والتي كانت مهمشة من قبل نظام الأسد

# دير الزور السورية

# جوهرة مهمشة تحاول التخلص من الإقصاء

من ناشطين سياسيين وشيوخ ووجهاء عشائر عربية، اجتمعوا في بلدة الشككية الخاضعة لسيطرة «أسد» تحت شعار «لا للبعثية، لا للوصاية، لا للتهميش». وعرف المحضون عن أنفسهم بأنهم من أبناء العشائر العربية والشخصيات الاجتماعية والناشطين السياسيين والإعلاميين في الداخل وبلاد المهجر «الذين لهم الدور المؤثر في دفع عجلة النظام إلى دير الزور، ووجدوا

من الواجب عليهم إطلاق تشكيل سياسي يمثل المنطقة، ويسعى للخروج بها من الأوضاع الراهنة»، وتضمن البيان التأسيسي «الهيئة السياسية لدير الزور» عدة بنود، اكدت على استقلالية التشكيل الجديد وعدم تبعيته، وحق تقرير الشعب بتخافس الروس والأميركيون والأتراك في رفض عودة النظام إلى دير الزور الواقع تحت سيطرة «قوات سورية الديمقراطية»، والتهميش الذي تمارسه «الإدارة الذاتية» بحق المكون العربي، وفتح القاموس على الهيئة الجديدة الباب امام انضمام أبناء المنطقة إليها، مشيرين إلى أنها بعيدة عن أي طرح أيديولوجي، وهي مؤسسة مدنية سياسية تعتمد العمل السياسي الجماعي السلمي، فضلاً عن ضمها لعدة تيارات فكرية.

ويأتي تشكيل هذه الهيئة في خضم حراك سياسي وتنافس بين عدة اطراف في منطقة شرقي نهر الفرات التي تسيطر عليها «أسد»، التي تشكلت «الوحدات» التي تقها الرئيسي، خصوصاً لجهة القيادة

والتوجيه. ومن الواضح ان هناك تخوفاً من المكون العربي، الذي يشكل غالبية سكان شرقي الفرات، من تهيش وإقصاء جديد، ربما يحول دون مشاركتهم في تحديد مصير هذه المنطقة الغنية بالثروات، والتي يتخافس الروس والأميركيون والأتراك من أجل فرض الوصاية عليها من خلال اطراف سورية، حيث تدعم موسكو النظام، وواشنطن «أسد»، وأنقرة فصائل المعارضة السورية. وأشار مدير مركز «الشرق نيوز» فراس علاوي لـ«العربي الجديد»، إلى أن الهدف من تشكيل الهيئة هو تأطير الحراك السياسي في المنطقة، من خلال اختيار

اناس قادرين على قيادة الحوار وإدارته مع شيوخ العشائر، ومع «قوات سورية الديمقراطية»، والتحالف الدولي، موضحاً أن هناك رسالة واضحة للجناب الأميركي ناشطين سياسيين قادرين على إدارة هفك دير الزور بشكل أفضل.

ومرت دير الزور بتحولات كبرى، حيث سطر «الجيش السوري الحر» على أغلبها في العام 2013، ثم انتزع تنظيم «اعاش» المحافظة، باستثناء قسم من مدينة دير الزور، ومطارها العسكري، والأسد ظل محاصراً من التنظيم لأكثر من عامين،



يعيلها،هك المحافظةطرما مصليةحالة (أحدك سياتفراس برس)

ما تسبب في معاناة إنسانية لعشرات الالف المدنيين داخل المدينة. وتعد دير الزور الواقعة في الشرق السوري واحدة من كبريات المحافظات السورية لجهة المساحة، التي تبلغ نحو 33 ألف كيلومتر مربع وحدها من الشرق العراق، بينما تتاخها محافظة الحسكة شمالاً، والرقعة غرباً، والبادية السورية جنوباً، حيث يتبع جزء كبير من هذه البادية إدارياً لدير الزور. ويشطر نهر الفرات محافظة دير الزور من الوسط، وهو ما جعل منها محافظة زراعية بامتياز، حيث كانت واحدة من أهم الأسال والغذائية لسوريين. كما أن محافظة دير

في الأخرى تحت سيطرة «أسد». وتوضح نظرة على دير الزور أن المحافظة باتت مقسمة إلى قسمين، جنوب نهر الفرات وهي المنطقة التي تعرف بـ«الشامية»، والتي يسيطر عليها منذ أواخر 2017 النظام والإيرانيين الذين فرضوا سيطرة مطلقة على المنطقة التي تمتد من الميادين إلى الكويكامل على الحدود السورية العراقية، بينما يسيطر النظام على مدينة دير الزور مركز المحافظة. ويضم القسم الذي يقع تحت سيطرة النظام والإيرانيين بلدات كانت حاصنة للثورة، منها الموحسن والخورية والعشارة. وفي المقابل، تسيطر «قوات سورية الديمقراطية» على المنطقة شمال النهر، والتي تعرف بـ«الجزيرة».

ويزنّت مصادر محلية، لـ«العربي الجديد»، أن عدد سكان المحافظة كان يبلغ في عام 2011 نحو مليون ونصف المليون، مشيرة إلى أن عدد كبيراً منهم هاجر أو نزح منذ استيلاء «اعاش» على المنطقة في 2014، وارتكابه مجازر بحق معارضيه. وأشارت أثناء حوارها للصحفيين في 2017، حيث نزح أغلب سكان ريفها الشرقي هرباً من قوات النظام والمليشيات الإيرانية باتجاه مناطق سيطرة «أسد»، موضحة أن من تبقى من أهل المحافظة يعيشون ظروفاً معيشية خائفة، حيث تتعرض الخدمات في كل المحافظة، وهو ما أدى إلى خروج تظاهرات احتجاجية في منطقة فوهد «أسد» أخيراً، وأوضحّت أن «المليشيات الإيرانية تعمل

### ملاحقة مهربي نפט للنظام

شنت قوات سورية الديمقراطية» (فسد) مدهامات في الرقة وحدير الزور، تخللها الشبكات ادم إلى وقوع جرحى، وقالت مصادر، امس الأربعاء، أن «مسد» داهمت مواقع قرب نهر الفرات في بلدة ذبيان بريف دير الزور الشرقي، وذلك بهدف ملاحقة الأشخاص يعملون في تهريب النفط إلى مناطق النظام.وعلى خلفية المدهامات، وقع الشبكات بين «مسد» وحدثت المجموعات في المنطقة، ما ادم إلى اصابة ثلاثة عناصر على الأقل ووزار المجموعة.



على تغيير هوية المنطقة التي تقع تحت سيطرتها في ريف دير الزور الشرقي، من خلال دفع السكان لاعتناق المذهب الشيعي ترحيباً وترجيها، مشيرة إلى أن الإيرانيين اقاموا قواعد كبرى في هذا الريف، منها «الإمام علي»، موضحة أنه لا يمكن القول إن الجزء الذي يقع تحت سيطرة الإيرانيين «سوريا».

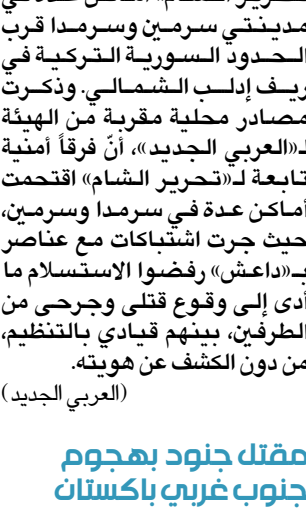
بشار إلى أن حافظ الأسد همش، منذ توليه السلطة في عام 1970. عدة محافظات لاسباب متعددة.لعل أبرزها دير الزور التي عانت من قلة الخدمات والمشاريع الكبرى التي توفي فرص عمل، ما دفع عدداً كبيراً من أهلها للخروج منها، خصوصاً باتجاه محافظات أخرى، منها دمشق، أو للعمل في دول الخليج، خصوصاً الكويت. وعن أسباب تهيش دير الزور، أوضح فراس علاوي أن أغلب المعارضين لحافظ الأسد، قبيل تسلمه السلطة بانقلاب عسكري، سواء مدنيين أو عسكريين، كانوا من محافظة دير الزور، ومنهم رئيس الوزراء يوسف زعيّن، الذي كان يرأس حكومة تضم 6 وزراء من محافظة دير الزور، منهم وزير الداخلية، وكلمه كانوا في الخيار المقابل لتبني حافظ الأسد الذي كان وزير دفاع في حكومة الزعيّن. وأشار إلى أن حافظ الأسد لم يبن محافظة دير الزور طيلة فترة وجوده في السلطة، موضحاً أن أكثر الضباط المحترمين في المنطقة حاولوا أخذ من مرة الانتقال إلى حكم حزب «البعث» قبل وبعد استلام الأسد للسلطة. أبرزهم جاسم علوان الذي فشل انقلابه في 1963.

## شرفاً حرب

**اليمن: مجزرة للتحالف في الجوف**
اتهمت جماعة الحوثيين في اليمن، أمس الأربعاء، التحالف السعودي بإرتكاب «مجزرة مروعة»، جراء تنفيذه غارات أسفرت عن سقوط أكثر من 25 قتيلًا، واستهدفت منازل سكنية في بلدة المساعفة، شرق مديرية الحزم بالجوف، ونقلت قناة «المسيرة» الناطقة بلسان الجماعة، عن مصادر محلية، قولها إن مستشفى مارب استقبل أكثر من 16 جثة متفحمة لنساء واطفال جراء الغارات، وذلك بعد ساعات من الإعلان عن 9 قتلى (العربي الجديد)

**«تحرير الشام» تنقل «قياديا» من «داعش»**
قتل شخص يعتقد أنه «قيادي في تنظيم داعش» خلال مدهامات مجموعات أمنية تابعة لـ«هيئة تحرير الشام» أمامن عدة في مدينتي سرمين وسرمدا قرب الحدود السورية التركية في ريف إدلب الشمالي، وتكرت مصادر محلية مقربة من الهيئة لـ«العربي الجديد» أن فرقاً أمنية تابعة لـ«تحرير الشام» اقتحمت أماكن عدة في سرمدا وسرمين، حيث جرت اشتباكات مع عناصر بـ«داعش»، رفضوا الاستسلام ما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى من الطرفين، بينهم قيادي بالتنظيم، من دون الكشف عن هويته. (العربي الجديد)

**مقتل جنود بهجوم جنوب غربي باكستان**



قتل ثلاثة جنود باكستانيين واصيب ثمانية آخرون، أول من أمس الثلاثاء، بجنران مسلحين في إقليم بلوشستان جنوب غربي باكستان. وأفاد مكتب العلاقات العامة في الجيش الباكستاني، في بيان بأن مسلحين هاجموا عناصر الجيش الباكستاني أثناء أداء الواجب الروتيني في منطقة بانجور، ما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود وإصابة ثمانية آخرين. (العربي الجديد)

قتل ثلاثة جنود باكستانيين واصيب ثمانية آخرون، أول من أمس الثلاثاء، بجنران مسلحين في إقليم بلوشستان جنوب غربي باكستان. وأفاد مكتب العلاقات العامة في الجيش الباكستاني، في بيان بأن مسلحين هاجموا عناصر الجيش الباكستاني أثناء أداء الواجب الروتيني في منطقة بانجور، ما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود وإصابة ثمانية آخرين. (العربي الجديد)

قتل ثلاثة جنود باكستانيين واصيب ثمانية آخرون، أول من أمس الثلاثاء، بجنران مسلحين في إقليم بلوشستان جنوب غربي باكستان. وأفاد مكتب العلاقات العامة في الجيش الباكستاني، في بيان بأن مسلحين هاجموا عناصر الجيش الباكستاني أثناء أداء الواجب الروتيني في منطقة بانجور، ما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود وإصابة ثمانية آخرين. (العربي الجديد)

قتل ثلاثة جنود باكستانيين واصيب ثمانية آخرون، أول من أمس الثلاثاء، بجنران مسلحين في إقليم بلوشستان جنوب غربي باكستان. وأفاد مكتب العلاقات العامة في الجيش الباكستاني، في بيان بأن مسلحين هاجموا عناصر الجيش الباكستاني أثناء أداء الواجب الروتيني في منطقة بانجور، ما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود وإصابة ثمانية آخرين. (العربي الجديد)

قتل ثلاثة جنود باكستانيين واصيب ثمانية آخرون، أول من أمس الثلاثاء، بجنران مسلحين في إقليم بلوشستان جنوب غربي باكستان. وأفاد مكتب العلاقات العامة في الجيش الباكستاني، في بيان بأن مسلحين هاجموا عناصر الجيش الباكستاني أثناء أداء الواجب الروتيني في منطقة بانجور، ما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود وإصابة ثمانية آخرين. (العربي الجديد)

قتل ثلاثة جنود باكستانيين واصيب ثمانية آخرون، أول من أمس الثلاثاء، بجنران مسلحين في إقليم بلوشستان جنوب غربي باكستان. وأفاد مكتب العلاقات العامة في الجيش الباكستاني، في بيان بأن مسلحين هاجموا عناصر الجيش الباكستاني أثناء أداء الواجب الروتيني في منطقة بانجور، ما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود وإصابة ثمانية آخرين. (العربي الجديد)

قتل ثلاثة جنود باكستانيين واصيب ثمانية آخرون، أول من أمس الثلاثاء، بجنران مسلحين في إقليم بلوشستان جنوب غربي باكستان. وأفاد مكتب العلاقات العامة في الجيش الباكستاني، في بيان بأن مسلحين هاجموا عناصر الجيش الباكستاني أثناء أداء الواجب الروتيني في منطقة بانجور، ما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود وإصابة ثمانية آخرين. (العربي الجديد)

### تقرير

واصل الرئيس الإيراني حسن روحاني دفاعه عن الاتفاق النووي، معتبراً ان «الانجازات الأساسية» التي حققتها طهران من خلال «لا تزال قائمة»

**طهران - العربي الجديد**

استمررا لسلسلة أحداث متشابهة وقعت أخيراً في مواقع إيرانية حساسة، اتهمت الخبريان سبيع سفن في حريق اندلع في مصنع للسفن والقوارب في ميناء بوشهر، جنوب البلاد، وذلك بعد ساعات من تأكيد الرئيس الإيراني حسن روحاني، في الذكرى الخامسة لتوصلت إلى سبب وقوع الحادث، من طهران ولم ترضخ للوقوع والضغط من جانب القوى العظمى، وتحديداً أمريكا». وقال المدير العام لمنظمة إدارة الأزمات الحكومية في محافظة بوشهر جيانجفر دهمقاني للتلغرافيون الإيراني، أمس الأربعاء،



روحاني، إيران لم تلت لرضخ للوقوع (الناظر)

عاس موسوي، الإثنين الماضي، كما سبق أن وقعت انفجارات ضخمة في منطقة بارجن وتحديدا شرق طهران، قبيل أسبوعين. قالت السلطات إنها نتجت عن انفجار خزّان للغاز الصناعي، لكن وسائل إعلام غربية وإسرائيلية أفادت بأن الانفجار وقع في موقع إنتاج الصواريخ. وأكد روحاني، خلال اجتماع للحكومة

### اخاص

# طريق مسدود بين الحكومة اليمنية والانصاليين

بيانات الشرعية التي اهتمت «المجلس الانتقالي الجنوبي»، أول من أمس الثلاثاء، ببانداً «خطوات تصعيدية» بهدف عرقلة تنفيذ اتفاق الرياض. واكدت مصادر مطلعة على مشاورات الرياض و«العربي الجديد»، إن الأمور وصلت إلى طريق مسدود بعد رفض ممثلي «المجلس الانتقالي» الشروط التي طرحتها الحكومة، وهي عودة الأمور إلى طبيعتها في سفطرى والخليجي التي ترتبت عليها، وقالت المصادر إن التفاوضات الأولية التي تمت حول تسمية رئيس الحكومة، ومنح الانتقالي منصب محافظ عدن ومدير الأمن من أجل الحفاظ على وحدة القرار، اصطدمت بطمع حلفاء الانتقاليين الجبوني لادعوم إماراتياً.

**لحزب زكريا احمد**

انخفت السعودية مجدداً في ردم الهوة بين الحكومة اليمنية الشرعية و«المجلس الانتقالي الجنوبي» لادعوم إماراتياً. «قطرت للعبان بطلان الدعامات التي حققتها طهران من خلال الاتفاق» «لا تزال قائمة»، مشيراً إلى إلغاء ستة قارات امنية ضدها وإخراجها من تحت الفصل السابع الأممي، ولتف إلى أن إيران عبر الاتفاق وحديداً أميركا، مستدداً على أنها «لم ولن تعزل»، وأشار روحاني في الذكرى الخامسة للتوقيع على الاتفاق النووي في 14 يوليو/تموز 2015، إلى أن واشنطن «شفتي» تصرفاتها السياسية والحقوقية خلال المقررات الدولية».



لجا «المجلس الانتقالي» للحزب ورفة الشارح (بين حسن فراس برس)

<sup>[1]</sup> «قطرت للعبان بطلان الدعامات التي حققتها طهران من خلال الاتفاق» «لا تزال قائمة»، مشيراً إلى إلغاء ستة قارات امنية ضدها وإخراجها من تحت الفصل السابع الأممي، ولتف إلى أن إيران عبر الاتفاق وحديداً أميركا، مستدداً على أنها «لم ولن تعزل»، وأشار روحاني في الذكرى الخامسة للتوقيع على الاتفاق النووي في 14 يوليو/تموز 2015، إلى أن واشنطن «شفتي» تصرفاتها السياسية والحقوقية خلال المقررات الدولية»



لا تزال عملية انتخاب أعضاء المحكمة الدستورية في تونس عبر البرلمان رهينة الخلافات بين الكتل النيابية، التي تصاعدت الصراعات في ما بينها، خصوصاً حول مصير رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ، فضلاً عن تهديد «الدستوري الحر» بمنع أي نشاطات برلمانية، ووضعه فيتو على مرشحي كتلتي «النهضة» و«ائتلاف الكرامة» للمحكمة

## تونس: خلافات الكتل البرلمانية تنذر بتأجيل التصويت

# أعضاء المحكمة الدستورية رهينة الصراعات

تونس - آدم يوسف

يُعدّ البرلمان التونسي اليوم الخميس جلسة عامة لاختيار ثلاثة من أصل أربعة أعضاء في المحكمة الدستورية، وسط وضع سياسي وبرلماني مأزوم ينهك بتعطيل الجلسة وتأجيلها. ويزداد الوضع البرلماني والسياسي حدة منذ إعلان مكتب مجلس النواب عن موعد الجلسة، بعد إكمال اللجنة الانتخابية مهمتها بفرز الملفات التي قدمها رؤساء الكتل، حيث أقيمت على ملفات 7 مرشحين، منهم 5 من المختصين في القانون واثنان من غير ذلك.

ويشهد البرلمان التونسي أهلك فتراته، باعتصام كتلة الحزب الدستوري الحر، ومنعها انعقاد الجلسات العامة وتشويشها على النشاطات، بالإضافة إلى شروع أربع كتل برلمانية في إجراءات سحب الثقة من رئيس مجلس النواب راشد الغنوشي. كما احتدمت الصراعات في المشهد السياسي، مع تصاعد الخلاف بين مكونات الحزب الحكومي، حول مصير رئيسها إلياس الفخفاخ والمشهد الجديد، وأيضاً دخول مكونات المعارضة في مواجهات مباشرة.

ورشحت كتلة «حركة النهضة» محمد بوزغيب عن غير المختصين في القانون، وهو جامعي مختص في العلوم الشرعية. أما الكتلة «الديمقراطية» فقد رشحت نور الدين الغزواني ومحمد قسطة عن غير المختصين بالقانون، فيما قدمت كتلة «قلب تونس» اسمي نور الدين الغزواني ومحمد العادل كعنيش الذي يعد بدوره مرشحاً لكتلة «المستقبل». ورشح «ائتلاف الكرامة» جلال الدين العلوش عن غير المختصين في القانون، فيما قدمت كتلة «الإصلاح الوطني» عبد الجليل البوراوي ونور الدين الغزواني عن مجموعة المختصين. وطرح كتلة «تحيا تونس» اسمي عز الدين العرفاوي ونور الدين الغزواني عن المختصين في القانون، والأخير يعد أيضاً مرشح «الكتلة الوطنية». وينص الدستور التونسي على ضرورة تشكيل المحكمة الدستورية في أجل أقصاه سنة بعد الانتخابات التشريعية التي تمت في العام 2014. غير أن الكتل البرلمانية لم تتمكن من انتخاب سوى عضو واحد وهي القاضية روضة الورسيغني، في مارس/آذار 2018 من بين أربعة أعضاء. وفشل مجلس النواب منذ العهدة الماضية في انتخاب بقية أعضاء المحكمة، بعد أن عقد 6 دورات انتخابية وأعاد فتح باب الترشيح في ثلاث مناسبات، بسبب الخلافات بين الكتل والأحزاب حول نزاهة المرشحين وحيادهم واستقلاليتهم. ويعدّ تواصل



ينذر الوضع البرلماني المتشجج بفشل الجلسة الانتخابية (فتحي/بلعيد/فرانس برس)

في حين أنها المؤسسة التي ستعطي الدستور والقانون معانيه وستفصل في الخلافات والاختلافات، على غرار معنى الدولة المدنية، أو عبارة الإسلام دينها. وبالتالي يجب أن ننتخب الأكفأ، وليس الأشخاص الأقرب.

وعبرت أستاذة القانون الدستوري «عن خوفها من خطورة انتخاب بعض المرشحين المنتمين سياسياً، ومنهم من ينتمي للصف الرديء من السياسة، بما سيجعل القواعد القانونية ساحة للخلاف السياسي». وأضافت أن «المناخ السياسي العام لا يبشر بانتخاب المحكمة الدستورية هذا الأسبوع». وأعلنت أنها «لا تتمنى انتخاب المحكمة الدستورية بهؤلاء المرشحين وفي هذه الظروف السياسية، حتى لا نزع بها في الصراعات السياسية».

وانتقدت بن عبدة «غياب الوعي لدى البرلمانيين بأهمية المحكمة الدستورية وضرورة إعلانها والساي بها عن التجاذب»، مشددة على أنه «بعد إلغاء جلسة عامة حول التنمية في البلاد، بحضور الحكومة، بسبب خلاف بين نواب، نستنتج درجة وعي البرلمان بمشاكل التونسيين، بالإضافة إلى ما يحدث في الجنوب». وقالت إن «التناطح السياسي ستدفع ثمنه المحكمة الدستورية والشعب». وعبرت عن استغرابها «لعدم انتماء أي من المرشحين المقترحين للمحكمة الدستورية لاختصاص القانون العام، رغم اختصاص عدد منهم في مجالات أكاديمية وكفاءة في مجال المحاماة والقانون الخاص»، مشيرة إلى أنه «مع احترامها لجميع المرشحين، فإنه من الأفضل أن يكون من بين الأعضاء مختصون في القانون الدستوري». وبيّنت أن «المشكل يتمثل أيضاً في قانون المحكمة الدستورية الذي ينص على أن يتم تباعاً تعيين 4 أعضاء من المجلس الأعلى للقضاء، 4 من قبل رئيس الجمهورية، بما جعل المؤسساتين الأخيرتين تنتظران انتخاب مجلس نواب الشعب له 4 أعضاء»، مشيرة إلى «أنه كانت هناك محاولة لتعديل القانون، بتكليف رئيس الجمهورية بتعيين الأعضاء الأربعة الذين في عهده». وأضافت «في حال لم يوفق البرلمان بانتخاب أعضاء المحكمة الدستورية، فإنه سيطرح من جديد تعديل القانون المنظم لها، كما سيتم طرح موضوع خفض الأغلبية المطلوبة للتصويت على انتخاب أعضائها، من الأغلبية المعززة للأصوات بـ145 إلى الأغلبية المطلقة بـ109 أصوات».

### الخطر هو جعل المحكمة الدستورية ساحة معركة سياسية

فهذه الكتلة (الدستوري الحر) تجر بقية الكتل إلى مربعها. فلننتظر ونر ما سيحدث في اختبار يوم الانتخاب». واعتبر أن حزب «الدستوري الحر» لا يستطيع بمفرده تعطيل جلسة انتخاب المحكمة الدستورية، وفي جميع الأحوال فإنه لن يقبل بمرشحي النهضة، مستدرجاً «أما إذا التزم بقية الكتل بوعودها، فإن (اليوم) الخميس سيكون يوماً فاصلاً ونجاحاً منقطع النظير». وأضاف «موضوعياً نحن أقرب من أي وقت مضى إلى انتخاب أعضاء المحكمة الدستورية، لأننا اعتمدنا مقاربة تمكن كل كتلتين من التوافق حول شخصية، ومن ثم كان هناك توافق شامل وواسع، وهذا ما يبشر بأن هذا البرلمان سيكون على موعد تاريخي مع تركيز المحكمة الدستورية، وهو ما لم ينجح فيه المجلس السابق، فقد كان من المفروض تركيزها بعد عام من المصادقة على الدستور في 2014».

وينذر الوضع السياسي والبرلماني المتشجج وتآزم العلاقات بين الكتل والأحزاب بفشل الجلسة العامة الانتخابية وتأجيلها، بسبب تعكر صفو التوافقات حول المحكمة الدستورية، وتهديد «الدستوري الحر» بمنع أي نشاطات برلمانية. وقالت أستاذة القانون الدستوري هناء بن عبدة، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إن «سبب تعطيل انتخاب المحكمة الدستورية سياسي بامتياز. فمنذ العهدة البرلمانية السابقة وما زلنا ندور في حلقة مفرغة في غياب إرادة للتوافق». وبيّنت أن «هذا البرلمان والسياسيين عموماً ليسوا على وعي بأن المحكمة الدستورية ليست مجالاً للتناحر السياسي»، مؤكدة أن «أخطر شيء هو جعل المحكمة الدستورية إحدى ساحات المعركة السياسية، وهو أخطر ما يهدد الديمقراطية التونسية. من الأفضل البقاء بدون محكمة دستورية على أن يتم تحويلها لساحة للصراع السياسي والحزبي». وولفت إلى أن «الخطورة تتجاوز الانتماء السياسي للأعضاء، أو حيادهم، بل في كيفية التعاطي أصلاً مع المحكمة كأنها مجلس علمي،

مصلحة بتأزيم الوضع في تونس، وضرب الاستقرار الداخلي المتمثلة في ثلاثي الشز، الإمارات والسعودية ومصر، والذين لديهم وكلاء في تونس». وأضاف العلوي أن «حالة الإرباك والتعطيل والتشويش تقودها كتلة الدستوري الحر، وريضة التجمع والمنظومة القديمة التي تبحث عن تعطيل المحكمة الدستورية، لأنها تمثل الضمانة لترسيخ الانتقال الديمقراطي في تونس. وبتركيزها ستنتهي المؤامرات واللعب على حبل الدستور وحل البرلمان والتلاعب بالقوانين». وعلق العلوي على المناخ السياسي العام، قائلاً إن «المؤشرات غير مطمئنة،

الكتل البرلمانية المتخاصمة إلى توافق أولى خطوة إيجابية وتطوراً لافتاً في ما يخص إرساء المحكمة الدستورية، بالرغم من وضع كتلة «الحزب الدستوري الحر» فيقو على مرشحي كتلتي «النهضة» و«ائتلاف الكرامة» وعدم التزامها التوافق معهم. واعتبر مساعد رئيس البرلمان المكلف بالعلاقة مع الحكومة ورئاسة الجمهورية عبد اللطيف العلوي، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن «التوافق حول أعضاء المحكمة الدستورية خبر مزعج لمن يبحث عن ترك الباب مفتوحاً أمام أي حدث انقلابي أو مؤامرة، ونحن نعرف القوى التي لديها

## الفخفاخ يقترب من الاستقالة

اقتربت حركة «النهضة» في تونس من الوصول إلى ميثاقها، الرامي إلى رحيل رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ، وذلك عبر استقالته أو إطاحته برلمانياً، بعد حصولها على 105 توافق

تونس - وليد التليلي

تتجه تونس نحو التعرف إلى رئيس حكومة جديد بدل إلياس الفخفاخ، الذي تتزايد التوقعات باقتراب تقديمه استقالته، وذلك بعد اقتراب حركة النهضة من الحصول على الأصوات اللازمة لإطاحته في البرلمان. وعشية انتخاب أعضاء المحكمة الدستورية، اليوم الخميس، اندلعت حرب لوائح برلمانية بين الأحزاب التونسية مع دعوة إحداهما لسحب الثقة من حكومة الفخفاخ، في حين تدعو أخرى إلى سحب الثقة من رئيس البرلمان راشد الغنوشي. ورجحت مصادر حزبية، لـ«العربي الجديد»، إمكانية استباق الفخفاخ إطاحته عبر البرلمان بتقديم استقالته طوعاً أو بطلب من الرئيس قيس سعيد، فيما أشارت إذاعة «موزاييك» الخاصة إلى أن سعيد طلب بالفعل من الفخفاخ، الثلاثاء الماضي، تقديم استقالته، فيما لم تعلن الرئاسة التونسية بعد موقفها الرسمي. ويحافظ سعيد في هذه الحالة على حقه الدستوري باختيار شخصية جديدة لرئاسة الحكومة، بينما سحب منه هذا الأمر لو سحب البرلمان الثقة من الفخفاخ، وأودعت حركة النهضة، أمس الأربعاء،



سعيد طلب من الفخفاخ تقديم استقالته (فتحي/بلعيد/فرانس برس)

لائحة سحب الثقة من الحكومة لدى مكتب البرلمان، بعد حصولها على 105 توقيع، في حين أنها لا تحتاج إلا إلى 73 توقيعاً فقط، ما يرجح حصولها مبدئياً على 109 أصوات في الجلسة العامة التي ستصوت على سحب الثقة عن حكومة الفخفاخ. وقال القيادي في حركة النهضة، وزير الخارجية الأسبق رفيق عبد السلام، لـ«العربي الجديد»، إن التصويت على القرار داخل شوري الحركة كان بأغلبية راجحة.

وأكدت مصادر، لـ«العربي الجديد»، أن التصويت كان 70 صوتاً لصالح سحب الثقة مقابل 20 معارضاً. ورجح أن تحصل «لائحة لوم الحكومة» على الأصوات الـ109، من أصل 217، لإسقاط الحكومة. في المقابل، أعلنت عدة كتل نيابية، ممثلة في «الديمقراطية» (حزب التيار الديمقراطي وحركة الشعب) و«الإصلاح الوطني» و«تحيا تونس» و«الوطنية» و«الحزب الدستوري الحر»، وبعض المستقلين، أنهم وقعوا على عريضة لسحب الثقة من الغنوشي. وأشارت إلى أن عدد التوافقات فاق الـ74. ويدخل البرلمان بهذا الشكل حرب تجميع أصوات من هذا المعسكر أو ذاك، لأن التوازن بينهما كبير، وسيكون دور النواب غير المنتخبين إلى كتل حاسماً في هذا التوجه، إلا إذا حصل اختراق سياسي من هذا الطرف أو ذاك، وهي عملية صعبة في ظل هذا الانقسام الكبير. وقال وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية، غازي الشواشي (عن التيار الديمقراطي)، في حوار مع صحيفة «الصباح»، نشر أمس الأربعاء، إن «الوقت حان ليلعب رئيس الجمهورية (قيس سعيد) دوره التحكيمي، حتى لا تنقسم البلاد وتدخل في حالة فوضى».